

مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية.

The extent to which accounting education programs in Algeria comply with the requirements of technical competence contained in the international Accounting education standard 2 « professional development – technical competence » from the point of view of Algerian university graduates

عبد الخالق أودينة¹

¹ أستاذ مساعد "ب"، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله-تيبازة، oudina.abdelkhalek@cu-tipaza.dz

تاريخ النشر: 2022/10/31

تاريخ القبول: 2022/09/21

تاريخ الاستلام: 2022/07/18

ملخص: الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية، حيث جاء هذا المعيار بعشر مجالات للكفاءة الفنية يجب على خريجي التخصصات المحاسبية اكتساب مجموعة من المهارات في كل مجال منها، و تمّ التركيز في هذه الدراسة على مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مع متطلبات الكفاءة الفنية الواردة في الستة مجالات الأولى منها فقط، باعتبارها الأكثر ارتباطا بمهنة المحاسبة، وتمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة، وتوصل الباحث إلى وجود توافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية وفق محتوى الستة مجالات التي تمّ الاعتماد عليها.

الكلمات المفتاحية: تعليم محاسبي، محاسبة، جامعات جزائرية.

تصنيف JEL: A2، M41.

Abstract: The objective of this study is to identify the extent to which accounting education programs in Algeria are compatible with the requirements of technical competence contained in the International Accounting Education Standard 2 "Initial professional development - technical competence" from the point of view of Algerian university graduates, The researcher relied on the descriptive approach and the analytical approach, and on the questionnaire as a tool for data collection in this study, and the researcher found a compatibility between the accounting education programs in Algeria and the technical competency requirements contained in the International Accounting Education Standard 2 "Initial professional development - technical competency" from the point of view of Graduates of Algerian universities according to the content of the six fields that were relied upon.

Keys words: Accounting Education, Accounting, Algerian Universities.

JEL classification codes: A2 ; M41.

المؤلف المرسل: عبد الخالق أودينة، الإيميل: oudina.abdelkhalek@cu-tipaza.dz

عنوان المقال: مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية.....

تمهيد: يعتبر ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في الجزائر أكبر ميادين التعليم العالي من حيث عدد الطلبة مقارنة بميادين التكوين الأخرى، ونجد أنّ شعبة العلوم المالية والمحاسبة الأكثر اختياراً من الطلبة في هذا الميدان في ظل أهمية التخصصات التي تقدمها والحاجة الكبيرة إليها في سوق العمل، لذا وجب على الكليات والمعاهد السعي إلى تقديم مخرجات لسوق العمل تتميز بالكفاءة اللازمة لتحقيق مهمتها على أكمل وجه في ظل الأهمية الكبيرة للمناصب التي سيشغلها المتخرجون منها، ولتحقيق ذلك فإنه من لا بد من توفير الوسائل اللازمة والظروف الملائمة للتعليم، والعمل على تطوير وتحسين برامج التعليم المحاسبي ومناهجه بما يتماشى مع السياسة الاقتصادية للدولة والتغيرات الاقتصادية العالمية من جهة، ومع النظام المحاسبي السائد في الدولة والأنظمة والمعايير المحاسبية الدولية من جهة أخرى، مما يمكن أن يزيد من قدرة المحاسبة على مواجهة التغيرات السريعة التي يمكن قد تطرأ على البيئة الاقتصادية في أي وقت أو أي ظروف مفاجئة.

حيث يكتسي التعليم المحاسبي أهمية كبيرة لدى الدول التي تسعى إلى تحسين جودة التعليم العالي وتطوير العمل المحاسبي وتطوير اقتصادياتها بما يتماشى مع التغيرات الاقتصادية العالمية، والتي تسعى أيضاً إلى تطوير نظامها المحاسبي بما يتماشى المعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ المالي، وعليه فقد قام الإتحاد الدولي للمحاسبين بتأسيس مجلس لمعايير التعليم المحاسبي الدولي، هذا المجلس الذي بدوره يعمل بصورة مستمر على التحسين المستمر لثمانية معايير قام بإصدارها، تتضمن أهم ما يجب أن يتلقاه خريجي التخصصات المحاسبية من معارف ومهارات وخبرات وأخلاقيات.

إشكالية الدراسة: يعتبر معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" أحد أهم معايير التعليم المحاسبي على اعتبار أنه يحدد أهم المجالات التي يجب أن تقدمها برامج التعليم المحاسبي والمهارات التي يجب أن تتوفر في مخرجاته في كل مجال من هذه المجالات، وعليه سنحاول في هذه الورقة البحثية الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى توافق برامج التعليم المحاسبي مع متطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية؟

وبناء على الإشكالية الرئيسية تمّ طرح الفرضية التالية:

- لا يوجد توافق بين برامج التعليم المحاسبي ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية.

أهمية الدراسة: إن لهذه الدراسة أهمية كبيرة في ظل ما يعرفه التعليم المحاسبي في الجزائر من عدم قدرة خريجي الجامعات الجزائرية على ممارسة مهنة المحاسبة مباشرة دون تلقي تكوينات أخرى تتعلق بالنظام المحاسبي المالي والقانون الجبائي، إضافة إلى عدم قدرتهم على تطبيق ما جاءت به معايير الإبلاغ المالي الدولية، حيث جاءت هذه الدراسة للتركيز على التوافق بين التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي - الكفاءة المهنية".

أهداف الدراسة: يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- محاولة التعريف بمعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية".
 - محاولة تحديد مدى التوافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" فيما يتعلق بمجال محاسبة والتقارير المالية، مجال المحاسبة الإدارية، مجال التمويل والإدارة المالية، مجال الجباية، مجال المراجعة والتدقيق ومجال الحوكمة.

الحدود المكانية للدراسة: شملت هذه الدراسة خريجي الجامعات في مختلف ولايات الجزائر، حيث تم توزيع استمارات الإستبيان يدويا في ولاية الجزائر، بينما تم توزيعها على خريجي الجامعات في الولايات الأخرى في صيغة إلكترونية اعتمادا على البريد الإلكتروني للباحث.

الحدود الزمانية للدراسة: تم توزيع الاستبيان واسترجاع الاستمارات خلال السداسي الأول من سنة 2022 أي بين شهر جانفي وشهر جوان 2022.

الحدود البشرية للدراسة: شملت هذه الدراسة خريجي الجامعات الجزائرية الحائزين لا شهادات الليسانس والماستر والدكتوراه، ذكور وإناث، وبفئات عمرية وتخصصات مختلفة.

الدراسات السابقة:

- **دراسة ناظم شعلان جبار، مارية علي صوشة (2020)**، " اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية"، منشور بمجلة العلوم التجارية، المجلد 19، العدد 2: هدفت هذه الدراسة الى توضيح أوجه التكامل بين معايير التعليم المحاسبي الدولية وبيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي، بالإضافة الى توضيح كيفية تطبيق بعض هيئات المحاسبة المهنية الرائدة لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، وقد تم عرض ممارسات عدد من هيئات المحاسبة المهنية المحققة لمتطلبات معايير التعليم الدولية، وخلصت الدراسة إلى كون الخبرة المهنية ضرورية لبناء الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنية، كما أن المحاسبين المهنيين بحاجة للتطوير المهني المستمر لمواكبة التغيرات بيئية الأعمال وبخطتهم لمسارهم المهني، والهياكل المهنية يجب أن تلزم هؤلاء المحاسبين بتحقيق هذا التطوير.

- **دراسة تمارة عامر كيسو (2011)**، " متطلبات تحقيق جودة التعليم المحاسبي بالتطبيق على قسم المحاسبة"، سعى الباحث من خلال هذه الدراسة إبراز أهمية تطوير التعليم المحاسبي استجابة للتطورات التي تحدث في العالم، من خلال القيام بإعداد إستبانة وتحليل نتائجها توصل إلى كون الجودة في التعليم المحاسبي تساعد على إعداد خريجين قادرين على العمل في بيئة تقنية المعلومات مع ضرورة مراعاة المبادرات الخاصة بالتعليم المحاسبي ليتحدى تغييرات البيئة بأقل تكلفة وفترة زمنية، كما أن جودة التعليم المحاسبي تعتمد على كفاءة أعضاء هيئة التدريس في نقل المعرفة، كما لم يغفل الباحث عن دور الوظيفة الإدارية بالقسم المحاسبي في تحقيق أفضل نتائج التعليم مع التواصل بين جميع أعضاء القسم.

عنوان المقال: مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية.....

- دراسة مُجَّد عبد الأمير، حيدر كاظم نصر الله (2018)، " دور التعليم المحاسبي في المساهمة بتبني حاضنات الاعمال في العراق وفقا لمعيار المحاسبي الدولي التعميمي الدولي رقم 2"، مقال منشور بمجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة: من خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى كون الهدف من برامج التعليم المحاسبي الذي تبناه الاتحاد الدولي للمحاسبين هو إعداد مؤهلين علميا وعمليا بالمعرفة الأكاديمية في كافة جوانب علم المحاسبة، كما أن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين تقع على عاتق مؤسسات التعليم الجامعي والمهني، وان استعمل أساليب التدريس التقليدية لا تؤدي إلى التأهيل الكامل للخريجين، ولهذا أوصى الباحث بضرورة اعتماد معايير التعليم المحاسبي وتبني استراتيجية فعالة في المؤسسات التعليمية الأكاديمية والمهنية لاعتماد تلك المعايير.

- دراسة علي قاسم حسن العبيدي، حسين سلام مُجَّد (2021)، " دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للإيفاء بمتطلبات سوق العمل"، مقال منشور بمجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 2، العدد 2: هدفت الدراسة الى دراسة وتشخيص طبيعة العلاقة بين ممارسات التعليم المحاسبي وعملية تطوير مستوى الثقافة المحاسبية للمخرجات الجامعية، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك مصادر أخرى للثقافة المحاسبية منها الخبرة المتراكمة من ممارسة مهنة المحاسبة بالإضافة إلى الإعلام المحاسبي المتمثل بوسائل الاتصال والتواصل والنشرات الثقافية والدوريات العلمية الخاصة بالمجالس المحاسبية المهنية المسؤولة عن توصيل المفاهيم المحاسبية إلى المجتمع بصورة عامة والمجتمع المحاسبي بصورة خاصة، كما أوصت الدراسة بشكل رئيسي بالتركيز على ممارسات التعليم المحاسبي المتقدمة باعتبارها المصدر الأساسي لمهنة المحاسبة والتي تتطلب توفر الكوادر المحاسبية الكفؤة الكفيلة بتطبيقها.

1-1-التعريف بمعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية"

يعرف التعليم بأنه: عبارة عن نشاط أو عملية منتظمة يقوم من خلالها أحد الأشخاص وهو المعلم بمحاولة نقل أو إيصال ما في ذهنه من خبرات وأفكار ومعارف ومهارات إلى شخص آخر وهو المتعلم من خلال إما وجها لوجه أو من خلال إحدى أدوات الاتصال، أمَّا المحاسبة فهي عبارة عن مجموعة من التقنيات والطرق المستخدمة في تبويب وتسجيل العمليات والأحداث الاقتصادية للمنظمة وفق معايير فنية وقانونية ومهنية محددة مسبقا وموحدة، ومنه فإن التعليم المحاسبي هو نقل المهارات والخبرات من المعلم إلى الطالب لممارسة مهنة المحاسبة، وسنحاول في هذا المحور التطرق إلى التعليم المحاسبي بمفهومه الواسع وأهميته، أهم مكوناته، ومعايير التعليم المحاسبي بصفة عامة مع التطرق بشكل وجيز لمعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية".

1-1- مفهوم التعليم المحاسبي: " يعتبر التعليم المحاسبي أحد المجالات المعرفية التي تمكن الفرد من أداء دور اجتماعي كبير وخاص، وهو عبارة عن نظام لتقديم المعرفة والمهارات المتميزة في مجال المحاسبة لطالبيها، ويكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وهي المدخلات وتتمثل في الطلبة، والعملية التعليمية، والمخرجات وتتمثل في المتخرجون الذين تلقوا تكويننا يؤهلهم لدخول العالم المهني، والتغذية العكسية والتي تتم من خلال الرقابة على العناصر السابقة ومحاولة تطويرها تصحيح الأخطاء" (كيسو، 2011، الصفحات 175-176)

"التعليم المحاسبي هو تلك العملية التي تهدف إلى تطوير قدرات الطلبة وتحسينها بما يمكنهم من ممارسة مهنة المحاسبة مستقبلاً، وأداء مهامهم بكفاءة والتكيف مع التطورات التقنية والمتغيرات الاقتصادية المحيطة بالمهنة ويشمل التعليم المحاسبي جميع المفاهيم والمقررات والمعايير التي تتضمنها برامج تخصصات المحاسبة ويقدمها الأساتذة المكونين للطلبة في تخصصات المحاسبة" (البجاري، 2022، صفحة 202).

"التعليم المحاسبي عبارة عن مجموعة شاملة ومتكاملة من الأدوات والطرق والوسائل والأساليب والمناهج والمقررات التي تستخدمها المؤسسات الأكاديمية والجمعيات المحاسبية المهنية على المستوى المحلي والدولي من أجل إيصال سلسلة من المعارف والمفاهيم المحاسبية إلى الجهات المستفيدة بالشكل الذي يساهم في الحصول على مخرجات تعليمية ذات مستوى متميز تلي متطلبات واحتياجات السوق وتحقق الهدف المطلوب من مهنة المحاسبة" (العبيدي و مُجّد، 2021، صفحة 35)

ومما سبق يمكن القول أن التعليم المحاسبي عبارة عن نظام متكامل يشمل على مجموعة من المكونات تتمثل في الأساتذة المشرفين على العملية التعليمية، والطلبة الذين يتلقون التكوين والمهارات والخبرات من المشرفين اعتماداً على مجموعة من الوسائل والأدوات، ووفق مناهج وبرامج تعليمية مسطرة للوصول إلى أهداف بيداغوجية محددة ومنه الحصول على مخرجات ذات جودة تتمثل في محاسبين ذوي كفاءة وأهلية لممارسة المهن المحاسبية.

1-2- أهمية التعليم المحاسبي: يحتل التعليم المحاسبي قدراً كبيراً من الأهمية سواءً بالنسبة لخريجي الجامعات أو بالنسبة لأصحاب الشركات، فالتعليم المحاسبي يسمح للخريجين باكتساب المهارات والكفاءة اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة والحصول على منصب عمل في شركة أو فتح مكتب محاسبة بعد الحصول على الاعتماد، أمّا بالنسبة لأصحاب الشركات فيوفر لهم الكفاءات المطلوبة لممارسة المهن المحاسبية، لأن الهدف الرئيسي للتعليم المحاسبي هو تقديم مخرجات تتميز بالكفاءة اللازمة لممارسة المهن المحاسبية.

كما يساهم التعليم في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج وفقاً للمستجدات المحاسبية المحلية والدولية (سلمان و علي مهدي، 2020، صفحة 161)، والعمل على التحسين المستمر للأنظمة المحاسبية المعمول بها وفق تلك المستجدات.

1-3- مكونات نظام التعليم المحاسبي: يتشكل نظام التعليم المحاسبي كأبي نظام تعليمي من مجموعة من العناصر الأساسية المكونة له، سنحاول حصرها في العناصر الأربعة التالية:

1-3-1- المدخلات: وتتمثل في الطلبة الذين سيتم تعليمهم وتكوينهم بالاعتماد على مجموع من الأدوات والوسائل لاكتساب الكفاءة اللازمة لممارسة المهن المحاسبية.

1-3-2- العملية التعليمية: وتتضمن ثلاثة عناصر:

عنوان المقال: مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية.....

1-2-3-1 المدرسين: وهم الأشخاص ذوي الكفاءة والخبرة في تخصص المحاسبة أو المالية أو الجبائية أو غيرها من التخصصات ذات العلاقة المباشرة بمهنة المحاسبة، والذين تتضمن برامج التعليم المحاسبي تخصصاتهم، ويمكن أن يكونوا أكاديميين أو مهنيين لديهم الخبرة اللازمة لتقديم المادة التعليمية للطلبة وتكوينهم.

1-2-3-2-2-2-1 المادة التعليمية: وتتمثل في المناهج والدروس التي سيتم تقديمها للطلبة، ويمكن أن تشمل مبادئ وأسس المحاسبة، النظام المحاسبي السائد في الدولة، المعايير المحاسبية الدولية، معايير التدقيق الجدولية وإجراءات ممارسة التدقيق في المؤسسات، القانون الضريبي، ومختلف المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بمهنة المحاسبة.

1-2-3-3-2-3-1 أدوات التعليم: وتتمثل في الوسائل والوسائط التي سيتم استعمالها في تقديم المادة التعليمية للطلبة، مثل الحواسيب وأدوات العرض، والكتب، والبرمجيات،..... وغيرها.

1-3-3-1 المخرجات: وتتمثل في الطلبة الذين تلقوا تكويناً في المحاسبة وأصبحوا مؤهلين قادرين على ممارسة مهنة المحاسبة، يتمتعون بالكفاءة اللازمة وملمين بشؤون المحاسبة ومختلف المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بها.

1-3-4-3-1 التغذية الراجعة: وتكون من خلال متابعة المتخرجين والقيام بتكوينات دورية لهم لاكتشاف النقائص التي تتضمنها برامج التعليم المحاسبي وتصحيحها، مع التحسين المستمر لهذه البرامج بما يتوافق مع متطلبات ومستجدات البيئة المحاسبية الاقتصادية الوطنية وسوق العمل، والتغيرات التي تطرأ على المعايير الدولية.

1-4-4-1 التعريف بمعايير التعليم المحاسبي: يعتبر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) الهيئة الوحيدة التي يمكنها إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية، وقد تم إنشاء هذا المجلس من قبل الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) في شكل هيئة مستقلة لوضع معايير تحل محل لجنة التعليم التابعة للإتحاد الدولي للمحاسبين السابقة، مهمته الأساسية إنشاء وتطوير معايير المحاسبة الدولية لتعليم المحاسبة، هذه المعايير تصدر في شكل قواعد أساسية توفر إرشادات عامة لتوجيه الممارسات المتعلقة بالتعليم المحاسبي، بحيث تحقق التحسين اللازم لإعداد محاسبين مؤهلين بالشكل الذي يلي متطلبات سوق العمل، وبالتالي تضيق الفجوة بين الشق الأكاديمي والجانب العلمي (الشويمان، 2019، صفحة 18)، وهذه المعايير موجهة أساساً للجهات التي تهتم بالتعليم المحاسبي من جامعات ومدارس عليا ومعاهد متخصصة أو هيئات مهنية، وهذه المعايير تصدر عن الإتحاد الدولي للمحاسبين (مُجد و محمود، 2020، صفحة 104)، وقد قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بإصدار ثمانية معايير، والتي جاءت كما يلي (البجاري، 2022، الصفحات 259-260):

- معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 1 (IES1): متطلبات الدخول لبرنامج التعليم المحاسبي.

- معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 2 (IES2): التطوير المهني - الكفاءة الفنية.

- معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 3 (IES3): التطوير المهني للمهارات الفنية.

- معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (IES4): التطوير المهني للقيم المهنية والأخلاق.
 - معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 5 (IES5): متطلبات الخبرة العلمية.
 - معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 6 (IES6): التطوير المهني لتقييم الكفاءة المهنية.
 - معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 7 (IES7): التطوير المهني المستمر.
 - معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 8 (IES8): الكفاءة المهنية المرتبطة بمشاركة المسؤولين عن تدقيق الحسابات.
- وسنحاول تقديم لمحة عن معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 2 الذي هو المعنى بالدراسة في هذه الورقة البحثية.

1-5- ملحة عامة عن معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية": يصف هذا المعيار

مجالات الكفاءة التي يتعين على المحاسبين الطموحين اكتسابها عند تخرجهم بعد تلقي برامج التعليم المحاسبي، والكفاءة الفنية هنا يقصد بها القدرة على توظيف المهارات والمعلومات المكتسبة في أداء الدور المطلوب وهو ممارسة المهن المحاسبية، وهو موجه إلى أعضاء الاتحاد الدولي للمحاسبين الذين هم مطالبين بالوفاء بما جاء فيه، كما أنه مفيد للمؤسسات التعليمية وأرباب العمل ولكل من يسعى إلى تطوير وتحسين لمستوى وأداء ممارسي المهن المحاسبية، للحصول على محاسبين محترفين، تم إصدار هذا المعيار لأول مرة في ماي 2004، وبدأ العمل به في جانفي 2005، وبدأ العمل بالنسخة الأخير المعدلة منه في جانفي 2021، وجاء مجالات الكفاءة الفنية التي يجب أن تتوفر في مخرجات التعليم المحاسبي كما يلي (IAESB-IES2, 2021, pp. 4-8):

- المحاسبة والتقرير المالية.
- المحاسبة الإدارية
- التمويل والإدارة المالية.
- الجباية.
- المراجعة والتدقيق.
- الحوكمة، إدارة المخاطر والرقابة الداخلية.
- قانون العمل.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- الاقتصاد.
- استراتيجيات الأعمال والإدارة.

عنوان المقال: مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية.....

وسنحاول في المحور الثاني استطلاع آراء عينة الدراسة حول مدى تحقيق التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 2 في مجالات: المحاسبة والتقرير المالية، المحاسبة الإدارية، التمويل والإدارة المالية، الجباية، المراجعة والتدقيق، الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية.

2- الدراسة الميدانية:

تتوفر برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية على مجموعة متنوعة من المواد التعليمية والمقاييس، بعضها عبارة عن مقاييس محاورها في صلب موضوع المحاسبة، والباقي عبارة عن مقاييس تضم محاور ومواد تعليمية لها علاقة بالعمل المحاسبي كالاقتصاد الكلي والجزئي، القانون التجاري وقانون العمل، الفساد وأخلاقيات العمل، مبادئ التسيير وإدارة الأعمال.... وغيرها، وقد حاول الباحث باعتماده من خريجي الجامعات الجزائرية، وفي ظل اطلاعهما على البرامج التي تقدمها هذه الجامعات، استطلاع آراء خريجي هذه الجامعات لمعرفة مدى توافق هذه البرامج مع معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية"، وتمت صياغة استبيان يتضمن أهم مجالات الكفاءة الفنية الواردة في هذا المعيار والمهارات التي يجب أن يكتسبها المتخرج في كل مجال، وتوزيعه على عينة من مجتمع الدراسة، وقد تمّ الاكتفاء ب المجالات الستة الأولى التي تضم العناصر الأساسية المتعلقة بالمحاسبة والإفصاح وإعداد التقارير المالية، نظرا لأهميتها في هذا المجال ومنه تم صياغة ستة محاور، والاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي لقياس إجابات أفراد العينة من خلال تحديد الوزن والمتوسط المرجح لكل إجابة كما يوضح الجدول الموالي:

الجدول رقم 01: مقياس ليكرت الثلاثي والمتوسط المرجح لكل رأي

الرأي	الوزن	المتوسط المرجح
غير موافق	1	1.66-1
محايد	2	2.33-1.67
موافق	3	3-2.34

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مقياس ليكرت الثلاثي

2-1- المتغيرات الشخصية لأفراد العينة:

قام الباحث باختيار عينة مكونة من 100 شخص في ظل استحالة تحديد الحجم الحقيقي لمجتمع الدراسة وبالتالي استحالة تحديد حجم العينة بطريقة علمية، وعليه قام الباحث بتوزيع 100 استمارة، وتم استرجاع 93 استمارة منها 82 استمارة صالحة للدراسة، ويوضح الجدول الموالي المتغيرات والخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم 02: المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار
العمر	أقل من 25 سنة	62
	من 26 إلى 35 سنة	7
	من 36 إلى 45 سنة	10
	46 سنة فأكثر	3
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	68
	من 6 إلى 10 سنوات	5
	11 سنة فأكثر	9
المؤهل العلمي	تقني سامي	5
	ليسانس	26
	ماستر	41
	ماجستير/ دكتوراه	10
التخصص	محاسبة	58
	مالية	14
	تدقيق	6
	جباية	4
الوظيفة	مهني	69
	أكاديمي	13

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على إجابات أفراد العينة

قام الباحث باختيار عينة متنوعة من الأكاديميين والمهنيين أغلب أفرادها حديثي التخرج حتى تكون الإجابات دالة فعلا ومتعلقة بالتعليم المحاسبي في فترة قريبة من فترة إجراء الدراسة، كما أن هذه العينة تعرف تنوعاً من حيث تخصصات العلوم المالية والمحاسبة، ومن فئات عمرية متنوعة وهذا ما يمكن أن يزيد من مصداقية البيانات التي تمّ جمعها والنتائج التي سيتم التوصل إليها.

2-2- تحليل إجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الأول "المحاسبة والتقارير المالية"

جاء في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية" أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي يجب أن تكتسب ست مهارات في مجال المحاسبة والتقارير المالية، وكانت إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى اكتساب مخرجات التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية لهذه المهارات كما يلي:

عنوان المقال: مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية.....

الجدول رقم 03: الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الأول

الإتجاه العام	المتوسط	موافق	حايد	غير موافق	النسبة المئوية	الفقرة
موافق	2.7	69	2	11	ت	1 تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث الأخرى.
		84.1	2.5	13.4	%	
محايد	2.30	49	9	24	ت	2 تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) أو غيرها من المعايير الأخرى المتعلقة بالمعاملات والأحداث الأخرى.
		59.7	11	29.3	%	
موافق	2.57	61	7	14	ت	3 تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية.
		74.4	8.5	17.1	%	
محايد	1.90	34	6	42	ت	4 إعداد القوائم المالية بما فيه ذلك القوائم المالية الموحدة وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وفي حالة أي تغيرات جديدة
		41.5	7.3	51.2	%	
موافق	2.35	51	9	22	ت	5 تفسير البيانات المالية والإفصاحات المتعلقة بها.
		62.2	11	26.8	%	
موافق	2.86	75	3	4	ت	6 تفسير التقارير التي تتضمن بيانات ومعلومات غير مالية.
		91.5	3.7	4.8	%	
موافق	2.45	المحور الأول				

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على محتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" وآراء عينة الدراسة.

تتضح في الجدول رقم 03 موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة على أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية قادرة على تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث الأخرى، وتقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية، وتفسير البيانات المالية المتعلقة بها والتقارير التي تتضمن بيانات ومعلومات غير مالية، بينما تتجه إجابات أفراد العينة حول القدرة على تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والمعايير الأخرى والقدرة على إعداد القوائم المالية الموحدة وفقاً لهذه المعايير نحو الحيادية، وبصفة عامة تتجه إجابات أفراد العينة حول المحور الأول نحو الموافقة، أي أنّ خريجي الجامعات الجزائرية يكتسبون المهارات المتعلقة بالمحاسبة والتقارير المالية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2.

2-3- تحليل إجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الثاني "المحاسبة الإدارية"

جاء في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي يجب أن تكتسب خمس مهارات في مجال المحاسبة الإدارية، وكانت إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى اكتساب مخرجات التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية لهاته المهارات كما يلي:

الجدول رقم 04: الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الثاني

الإتجاه العام	المتوسط	موافق	لا يوافق	غير موافق	النسبة والتكرار	الفقرة
محايد	2.07	43	2	37	ت	إعداد التقارير لدعم اتخاذ القرارات الإدارية فيما يتعلق بالتخطيط والموازنة، وإدارة التكاليف ومراقبة الجودة، قياس الأداء والتحليل المقارن.
		52.4	2.5	45.1	%	
موافق	2.41	55	6	21	ت	تطبيق تقنيات لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك تكلفة المنتج وتحليل التباين وإدارة المخزون والموازنة والتنبؤ.
		67.1	7.3	25.6	%	
موافق	2.66	65	6	11	ت	الاعتماد على الأساليب الكمية المناسبة لتحليل مختلف التكاليف
		79.3	7.3	13.4	%	
موافق	2.91	78	1	3	ت	تحليل البيانات والمعلومات لدعم اتخاذ القرارات الإدارية.
		95.1	1.2	3.7	%	
موافق	2.85	76	0	6	ت	تقييم أداء الإنتاج وقطاعات الأعمال.
		92.7	0	7.3	%	
موافق	2.58	المحور الثاني				

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على محتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية" وآراء عينة الدراسة

تتضح في الجدول رقم 04 موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة على أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية تكون قادرة على تطبيق تقنيات لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك تكلفة المنتج وتحليل التباين وإدارة المخزون والموازنة والتنبؤ، والاعتماد على الأساليب الكمية المناسبة لتحليل مختلف التكاليف، تقييم أداء الإنتاج وقطاعات الأعمال، بينما تتجه إجابات أفراد العينة حول قدرة مخرجات نظام التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية على إعداد التقارير لدعم اتخاذ القرارات الإدارية فيما يتعلق بالتخطيط والموازنة، وإدارة التكاليف ومراقبة الجودة، قياس الأداء والتحليل المقارن نحو الحيادية، وبصفة عامة تتجه إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني نحو الموافقة، أي أن خريجي الجامعات الجزائرية يكتسبون المهارات المتعلقة بالحاسبة الإدارية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية".

2-4- تحليل إجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الثالث "التمويل و الإدارة المالية".

جاء في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية" أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي يجب أن تكتسب ست مهارات في مجال التمويل والإدارة المالية، وكانت إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى اكتساب مخرجات التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية لهذه المهارات كما يلي:

عنوان المقال: مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية.....

الجدول رقم 05: الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الثالث

الاتجاه العام	النسبة	مؤيد	لا مؤيد	غير متوافق	النسبة والتركيب	الفقرة
موافق	2.82	74	2	6	ت	المقارنة بين مصادر التمويل المختلفة المتاحة، بما في ذلك التمويل المصرفي والأدوات المالية.
		90.2	2.5	7.3	%	
موافق	2.8	69	9	4	ت	تحليل التدفق النقدي للمؤسسة ورأس المال العامل.
		84.1	11	4.9	%	
موافق	2.95	80	0	2	ت	تحليل الوضع المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة باستخدام تقنيات تشمل تحليل النسب، تحليل الاتجاه وتحليل التدفق النقدي.
		97.5	0	2.5	%	
محايد	2.16	43	9	30	ت	تقييم مدى ملاءمة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأس المال للمؤسسة.
		52.4	11	36.6	%	
موافق	2.41	52	12	18	ت	الاعتماد تقنيات الموازنة الرأسمالية في تقييم قرارات الاستثمار الرأسمالي.
		63.4	14.6	22	%	
محايد	2.03	35	15	32	ت	شرح أساليب الدخل والأصول والمقاربات المستخدمة في تقييم السوق المستخدمة، قرارات الاستثمار وتخطيط الأعمال والإدارة المالية طويلة الأجل.
		42.7	18.3	39	%	
موافق	2.53	المحور الثالث				

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على محتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" وآراء عينة الدراسة.

تتضح في الجدول رقم 05 موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة على أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية تكون قادرة على المقارنة بين مصادر التمويل المختلفة المتاحة، بما في ذلك التمويل المصرفي والأدوات المالية، تحليل التدفق النقدي للمؤسسة ورأس المال العامل، تحليل الوضع المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة باستخدام تقنيات تشمل تحليل النسب، تحليل الاتجاه وتحليل التدفق النقدي، و الاعتماد تقنيات الموازنة الرأسمالية في تقييم قرارات الاستثمار الرأسمالي، بينما نجد أن إجابات أفراد العينة حول قدرة مخرجات نظام التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية على تقييم مدى ملاءمة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأس المال للمؤسسة و شرح أساليب الدخل والأصول والمقاربات المستخدمة في تقييم السوق المستخدمة، قرارات الاستثمار وتخطيط الأعمال والإدارة المالية طويلة الأجل تتجه نحو الحيادية، وبصفة عامة تتجه إجابات أفراد العينة حول المحور الثالث نحو الموافقة، أي أن خريجي الجامعات الجزائرية يكتسبون المهارات المتعلقة بالتمويل والإدارة المالية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2.

2-5- تحليل إجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الرابع "الجباية"

جاء في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية" أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي يجب أن تكتسب أربع مهارات في مجال الجباية، وكانت إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى اكتساب مخرجات التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية لهذه المهارات كما يلي:

الجدول رقم 06: الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الرابع

الرقم	الفقرة	النسبة والتكرار	غير موافق	لا أعلم	موافق	المتوسط	الاتجاه العام
1	شرح محتوى النظام الجبائي الوطني ومتطلبات التصريح.	ت	17	2	63	2.56	موافق
		%	20.7	2.5	76.8		
2	إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات.	ت	21	0	61	2.48	موافق
		%	25.6	0	74.4		
3	تحليل المسائل الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية غير المعقدة.	ت	39	19	24	1.81	محايد
		%	47.6	23.2	29.2		
4	شرح الفروق بين التخطيط الضريبي والتهرب الضريبي.	ت	9	20	53	2.53	موافق
		%	11	24.4	64.6		
	المحور الرابع					2.35	موافق

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على محتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية" وآراء عينة الدراسة.

تتضح في الجدول رقم 06 موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة على أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية تكون قادرة على شرح محتوى النظام الجبائي الوطني ومتطلبات التصريح، إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات، شرح الفروق بين التخطيط الضريبي والتهرب الضريبي، بينما نجد أن إجابات أفراد عينة حول قدرة مخرجات نظام التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية على تحليل المسائل الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية غير المعقدة تميل نحو الحيادية، وبصفة عامة تتجه إجابات أفراد العينة حول المحور الرابع نحو الموافقة، أي أن خريجي الجامعات الجزائرية يكتسبون المهارات المتعلقة بالجباية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية".

2-6- تحليل إجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخامس "المراجعة والتدقيق"

جاء في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية" أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي يجب أن تكتسب سبع مهارات في المراجعة والتدقيق، وكانت إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى اكتساب مخرجات التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية لهذه المهارات كما يلي:

عنوان المقال: مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية.....

الجدول رقم 07: الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الخامس

الإجابة العام	المتوسط	مؤشر مؤقت	الأيام	عدد مؤقت	النسبة	الفقرة
موافق	2.34	52	6	24	ت	وصف الأهداف والمراحل التي يتم من خلالها إجراء تدقيق البيانات المالية.
		63.4	7.3	29.3	%	
محايد	2.04	35	15	32	ت	تطبيق المعايير الدولية للتدقيق أو غيرها من معايير التدقيق والقوانين واللوائح المطبقة على تدقيق البيانات المالية.
		42.7	18.3	39	%	
موافق	2.34	52	6	24	ت	تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية ومراعاة تأثيرها على استراتيجية المراجعة.
		63.4	7.3	29.3	%	
موافق	2.4	56	3	23	ت	الاعتماد على الأساليب الكمية المستخدمة في عمليات المراجعة.
		68.3	3.7	28	%	
موافق	2.67	65	7	10	ت	تحديد أدلة التدقيق ذات الصلة، بما في ذلك الأدلة المتناقضة، لتبليغ الأخطاء المكتشفة واتخاذ القرارات والتوصل إلى استنتاجات منطقية.
		79.3	8.5	12.2	%	
موافق	2.53	59	8	15	ت	استنتاج ما إذا كان قد تم الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة.
		72	9.7	18.3	%	
موافق	2.63	49	26	17	ت	شرح العناصر الرئيسية لعمليات التأكيد والمعايير المعمول بها ذات الصلة بهذه الالتزامات.
		59.8	31.7	20.7	%	
موافق	2.42	المحور الخامس				

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على محتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية" وآراء عينة الدراسة

تتضح في الجدول رقم 07 موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة على أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية تكون قادرة على وصف الأهداف والمراحل التي يتم من خلالها إجراء تدقيق البيانات المالية، تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية ومراعاة تأثيرها على استراتيجية المراجعة، الاعتماد على الأساليب الكمية المستخدمة في عمليات المراجعة، الاعتماد على الأساليب الكمية المستخدمة في عمليات المراجعة، تحديد أدلة التدقيق ذات الصلة، بما في ذلك الأدلة المتناقضة، لتبليغ الأخطاء المكتشفة واتخاذ القرارات والتوصل إلى استنتاجات منطقية، استنتاج ما إذا كان قد تم الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة، و شرح العناصر الرئيسية لعمليات التأكيد والمعايير المعمول بها ذات الصلة بهذه الالتزامات، بينما نجد أن إجابات أفراد العينة حول قدرة مخرجات نظام التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية على تطبيق المعايير الدولية للتدقيق أو غيرها من معايير التدقيق والقوانين واللوائح المطبقة على تدقيق البيانات المالية تميل نحو الحيادية، وبصفة عامة تتجه إجابات أفراد العينة حول المحور

الخامس نحو الموافقة، أي أنّ خريجي الجامعات الجزائرية يكتسبون المهارات المتعلقة بالتدقيق والمراجعة الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية".

2-7- تحليل إجابات أفراد العينة حول فقرات المحور السادس "الحوكمة، إدارة المخاطر والرقابة الداخلية"

جاء في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية" أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي يجب أن تكتسب خمس مهارات في مجال الحوكمة، إدارة المخاطر والرقابة الداخلية، وكانت إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى اكتساب مخرجات التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية لهذه المهارات كما يلي:

الجدول رقم 08: الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول فقرات المحور السادس

الإتجاه العام	المتوسط	موافق	لاأبداً	غير موافق	النسبة والتكرار	الفقرة
موافق	2.44	51	16	15	ت	شرح مبادئ الحوكمة الرشيدة، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات المالكين والمستثمرين والمكلفين بالحوكمة، ودور أصحاب المصلحة في متطلبات الحوكمة والإفصاح والشفافية.
		62.2	19.5	18.3	%	
موافق	2.45	49	21	12	ت	تحليل مكونات إطار حوكمة المنظمة.
		59.8	25.6	14.6	%	
محايد	2.2	36	27	19	ت	تحليل مخاطر المنظمة والفرص باستخدام إطار عمل لإدارة المخاطر.
		43.9	32.9	23.2	%	
موافق	2.63	49	26	17	ت	تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية.
		59.8	31.7	20.7	%	
موافق	2.62	62	9	11	ت	تحليل مدى كفاية الأنظمة والعمليات والضوابط لجمع البيانات والمعلومات وتوليدها وتخزينها والوصول إليها واستخدامها أو مشاركتها
		75.6	11	13.4	%	
موافق	2.47	المحور السادس				

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على محتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية" وآراء عينة الدراسة.

تتضح في الجدول رقم 08 موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة على أن مخرجات نظام التعليم المحاسبي من الجامعات الجزائرية تكون قادرة على شرح مبادئ الحوكمة الرشيدة، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات المالكين والمستثمرين والمكلفين بالحوكمة، ودور أصحاب المصلحة في متطلبات الحوكمة والإفصاح والشفافية، تحليل مكونات إطار حوكمة المنظمة، تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية، و تحليل مدى كفاية الأنظمة والعمليات والضوابط لجمع البيانات والمعلومات وتوليدها وتخزينها

عنوان المقال: مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية.....

والوصول إليها واستخدامها أو مشاركتها، نجد أنّ إجابات أفراد العينة حول تحليل مخاطر المنظمة والفرص باستخدام إطار عمل لإدارة المخاطر تميل نحو الحيادية، وبصفة عامة تتجه إجابات أفراد العينة حول المحور السادس نحو الموافقة، أي أنّ خريجي الجامعات الجزائرية يكتسبون المهارات المتعلقة بالحوكمة، إدارة المخاطر والرقابة الداخلية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية".

3- الخلاصة:

تعتبر معايير التعليم المحاسبي مرجعاً مهماً لبناء برامج تعليمية تعطي مخرجات تتميز بالجودة والكفاءة اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل في مجال المحاسبة، فهي تعطي إرشادات عامة لتوجيه الممارسات المتعلقة بالتعليم المحاسبي، بحيث تحقق التحسين اللازم لإعداد وتكوين محاسبين مؤهلين بالشكل الذي يلي متطلبات سوق العمل، وبالتالي تضيق الفجوة بين ما يتعلمه الطالب في الجامعة وما يجده في الواقع العملي، وهذه المعايير موجهة أساساً إلى الهيئات المكلفة بالتعليم المحاسبي من جامعات ومدارس عليا ومعاهد متخصصة أو هيئات مهنية، ونجد أن معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي- الكفاءة الفنية قد جاء بثمانية مجالات للكفاءة الفنية التي يجب أن تتوفر في مخرجات التعليم المحاسبي وتمثل هذه المجالات في المحاسبة والتقرير المالية، المحاسبة الإدارية، التمويل والإدارة المالية، الجباية، المراجعة والتدقيق، الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية، قانون العمل، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الاقتصاد، استراتيجيات الأعمال والإدارة، يتضمن كل مجال مجموعة من المهارات التي يجب أن يكتسبها خريجي التعليم المحاسبي، حتى يتمكنوا بالكفاءة اللازمة التي تؤهلهم لممارسة المهن المحاسبية.

3-1- النتائج:

- توصل الباحث من خلال دراسة التوافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية إلى ما يلي:
- هناك توافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" في مجال المحاسبة والتقارير المالية من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية.
 - هناك توافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" في مجال المحاسبة الإدارية من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية.
 - هناك توافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" في مجال التمويل والإدارة المالية من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية.
 - هناك توافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" في مجال الجباية من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية.

- هناك توافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" في مجال المراجعة والتدقيق من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية.
- هناك توافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" في مجال الحوكمة، إدارة المخاطر والرقابة الداخلية من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية.
- وعليه نستنتج أن هناك توافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 "التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية" من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية.

الهوامش والمراجع:

المراجع باللغة العربية

1. أمل مُجدّ سلمان وحسام مُجدّ علي مهدي، برنامج التعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل -دراسة ميدانية. المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية- العراق، المجلد 16، العدد 63، 2020.
2. نمارة عامر كيسو، متطلبات تحقيق جودة التعليم المحاسبي بالتطبيق على قسم المحاسبة. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية-العراق، المجلد 1، العدد 2، 2011.
3. حسن صالح يوسف البحاري، أهمية توافر متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (3) في دعم المهارات المهنية للمحاسبين: دراسة مسحية، مجلة دراسات إقليمية، جامعة الموصل-العراق، العدد 51، 2022.
4. علي قاسم حسن العبيدي وحسين سلام مُجدّ، دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للايفاء بمتطلبات سوق العمل، مجلة الريادة للمال والأعمال، جامعة الشلف-الجزائر، المجلد 2، العدد 2، 2021.
5. موفق حسين علي مُجدّ وأحمد خالد محمود، تدقيق البرامج التعليمية لطلبة المحاسبة القانونية على وفق معيار التعليم الدولي - IES 5 دراسة تطبيقية في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية -جامعة بغداد، مجلة كلية مدينة العلم - العراق، المجلد 2، العدد 1، 2020.
6. نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة دراسة ميدانية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا-مصر، العدد 2، 2019.

المراجع باللغات الأجنبية

1. IAESB-IES2. (2021). INTERNATIONAL EDUCATION STANDARD 2, INITIAL PROFESSIONAL DEVELOPMENT – TECHNICAL COMPETENCE.